

براعته العجيبة في اتقان الصناعة البلاغية التي هي مقياس الجودة  
المشترك بين المشارب المتباينة (١) .

ويلهج الأستاذ كرو بأسلوب الشابي في أكثر من موضع من كتابه  
( الشابي ) فمظهر امتياز ( دقة بالغة في تعبيره ، وبراعة فائقة في  
في تصويره ص ٧٧ ثم يعود في الصفحة التالية ص ٧٨ يرى شاعريته  
مثلة في صدقه في التعبير ودقته في التصوير . . . ويبدو أن صدقنا  
النقاد متأثر هنا بتعريف الشابي للشعر الذي نشره له في ص ١٣٩  
( مقال الشعر ) . . . ومع ما في هذا الوصف من إشارة وتقدير ، فإن  
إيراده على هذه الصورة وبهذا الإصرار الذي يوحى بالقصير . . . فيه غين  
لشاعر تعددت ميزاته ومجالاته . . .

**والشابي شاعر طويل النفس يستبقيك معه فترة ليست بالقصيرة**  
**في قصائمه : أيها الليل (٢) ، يا شعير (٣) ، في فجاج الآلام (٤) ، جدول**  
**الجب بين أمس واليوم (٥) .**

نشيد الأسي (٦) ، النبي المجهول (٧) ، صلوات في هيكل الحب (٨) ،  
قلب الأم (٩) ، حديث المقبرة (١٠) ، اللجنة الضائعة (١١) ، أرادة  
الحياة (١٢) ، تحت الفصون (١٣) الغاب (١٤) . . .

**والديوان تغلب عليه « القافية الواحدة » التي نظم منها ٥٩**  
**قصيدة (١٥) :**

(١) كتاب « الحركة الأدبية والفكرية في تونس » ص ١٧٩ - ٢٨٠ .	(٢) الديوان ص ٢٥ - ٢٨	(٣) الديوان ص ٣٥ - ١
(٤) الديوان ص ٦٥ - ٦٨	(٥) الديوان ص ٦٩ - ٧٢	(٦) الديوان ص ٨٣ - ٨٥
(٨) الديوان ص ١٢٩ - ١٢٤	(٩) الديوان ص ١٢٩ - ١٣٣	(١٠) الديوان ص ١٣٤ - ١٤٠
(١٢) الديوان ص ١٦٧ - ١٧٠	(١٣) الديوان ص ١٧١ - ١٧٤	(١٤) الديوان ص ١٨٨ - ١٩١
(١٥) القصائد :		
« تونس الجميلة » ص ١٣ - ١٤	« من حديث الشيوخ » ص ١٤	
« خله للموت » ص ١٤	« الحياة » ص ١٥	
« غرفة من يم » ص ١٧	« أيها الليل » ص ١٥ - ٢٨	
« زفير العاصفة » ص ٤٢	« إلى الطاغية » ص ٤٣	
« السمامة » ص ٤٤	« الحب » ص ٤٥	